

علاقة إعادة هندسة نظم المعلومات المحاسبية وفق النشر الالكتروني في جودة التقارير المالية في مطار النجف الأشرف الدولي

الأستاذ المساعد الدكتور مصطفى الكاظمي النجف آبادي

الأستاذ المساعد في مركز بحوث الحوزة والجامعة

mostafakazemi@rihu.ac.ir

الأستاذ المساعد الدكتور وسام نعمة رجب

جامعة الكوفة - كلية الإدارة والاقتصاد

الباحث: جمال نعمان محمد

جامعة المصطفى ﷺ العالمية - جمهورية ايران الاسلامية - قم

Jamalnajafairport@yahoo.com

The relationship of re-engineering accounting information systems according to the electronic publication in the quality of financial reports at Najaf Honorinternational Airport

Asst. Prof. Dr. Mustafa Kazemi Najaf Abadi

Associate Professor at the Research Center of the Estate and University

Asst. Prof. Dr. Wissam Nema Rajib

Kufa University - Faculty of Management and Economics

Researcher: Jamal Nuaaman Mohamed

Mustafa International University

Abstract:-

The access to the knowledge era is based on the investment of modern technologies in all aspects of modern life, thus improve the future vision and reconsideration of the traditional procedures at all stages.

Information and Communication Technology has become a way of life, and not merely limited tools to a particular area or social group.

In the global trend towards knowledge economies which basically rely on modern technology to use knowledge and raise a better level of social welfare and utilize various resources.

Information and communication technology became a survival mean and a tool that we depend on the competition level for progress and prosperity.

The reason for this is the revolution in the world of technology and the increasing speed with which accompanied the development, use and spread.

As a result of all this it emerged the idea of re-engineering of accounting information systems for electronic publishing of financial statements in Najaf International Airport, where Najaf airport suffers from a delay in the use of electronic methods in their activities, particularly in the mechanism of electronic publishing of financial statements.

The electronic publishing process is of paramount importance, including exposure of reports and information very accurately and quickly help organizations in general, and joint-stock companies and investors, particularly on the correct authority and decision-making.

Keywords:- Engineering - Accounting Information - Electronic Publishing - Technology - Financial Reports - Najaf International Airport

المستخلص:

إن الولوج في عصر المعرفة الذي يركز على استثمار التقنيات الحديثة في شتى مناحي الحياة المعاصرة، يتطلب الارتقاء بالرؤية المستقبلية وإعادة النظر في أساليب العمليات التقليدية وعلى الأصعدة كافة.

فقد غدت تقنية المعلومات والاتصالات وسيلة حياة، وليست مجرد أدوات رفاهية مقتصرة على مجال معين أو نخبة اجتماعية.

وفي ظل التوجه العالمي نحو اقتصاديات المعرفة والتي تعتمد بشكل أساسي على التقنيات الحديثة لاستثمار المعرفة في رفع مستوى الرفاه الاجتماعي واستغلال الموارد المختلفة خير استغلال، أصبحت تقنية المعلومات والاتصالات وسيلة بقاء وأداة لا يمكن الاستغناء عنها في ظل عالم مفتوح يعتمد على القدرة التنافسية معياراً للتقدم والازدهار.

ويرجع السبب في ذلك إلى الثورة في عالم التكنولوجيا والسرعة المتزايدة التي صاحبت تطورها واستخدامها وانتشارها.

ونتيجة لكل ذلك برزت فكرة إعادة هندسة نظم المعلومات المحاسبية للنشر الإلكتروني للبيانات المالية في مطار النجف الأشرف الدولي، إذ يعاني مطار النجف الأشرف من تأخر في استخدام الأساليب الإلكترونية في أنشطتها ولاسيما في آلية النشر الإلكتروني للبيانات المالية.

وتعد عملية النشر الإلكتروني ذات أهمية بالغة بما تعرضه من تقارير ومعلومات بدقة وسرعة بالغة تساعد المؤسسات بصفة عامة، والشركات المساهمة والمستثمرين بصفة خاصة على اتخاذ القرارات الرشيدة والصائبة.

الكلمات المفتاحية: هندسة - المعلومات المحاسبية - النشر الإلكتروني - التكنولوجيا - التقارير المالية - مطار النجف الأشرف الدولي.

Introduction: المقدمة

بات عالماً اليوم متسارعاً في التطور بفضل ظهور ثورة المعلومات والتكنولوجيا التي أخذت طابعاً متسارعاً في التطور والانتشار في القرن الواحد والعشرين، إذ أصبحت التقنية فيه القاعدة الأساسية التي تنطلق منها دول العالم في تعاملاتها ورفع مستوياتها وتقديمها وذلك لمتابعة التتابع الزمني الذي اختصر الكثير من المسافات في كثير من دول العالم، وسهولة الحصول على المعلومة، وأعطت الحرية بالمقارنة والتحليل من خلالها، وتجاوزت التكنولوجيا كل المسافات وحدود المكان. وبناءً على ما تقدم يعد النشر الإلكتروني للبيانات المالية أحد الوسائل الرئيسة المهمة في ثورة التكنولوجيا الحديثة فهي أحد الأدوات الفعالة لإيصال نتائج الأعمال لعموم المستفيدين في دعم قراراتهم خصوصاً المتعلقة بمجالات الاستثمار والتمويل، ونظراً للاهتمام المتزايد لأصحاب الفكر والاختصاص من أكاديميين ومهنيين في مجال المحاسبة والمراجعة حول أهمية النشر الإلكتروني للبيانات المالية والشفافية في التقارير المالية، فإن ذلك يؤدي إلى استمرار الضغوط على المهنة لتطوير أدائها في خدمة قطاعات الأعمال من ناحية ودعم نظام الرقابة والمساءلة فيها، لذلك تظهر أهمية دور النشر الإلكتروني للبيانات المالية في توفير المعلومات اللازمة التي من شأنها تحسين وفهم أهمية الأدوات المالية وأدائها في الأسواق المالية بغرض توفير معلومات محددة بغرض استعمالها، والسياسات المحاسبية الملائمة والمخاطر المترتبة بها وسياسة الإدارة للتحكم في هذه المخاطر، ودور النشر الإلكتروني للبيانات المالية في توفير المعلومات التي تساعد المستثمرين في هذا الشأن. رأى الباحث من الأهمية بمكان الخوض بموضوع النشر الإلكتروني للفت الانتباه من أهمية استخدام التقنيات الحديثة في ظل التغيرات في بيئة المؤسسات الإلكترونية في العراق.

منهجية البحث

سنعرض محتويات البحث وفق المنهجية التالية :

أهمية البحث: Research Importance

- إن تنشيط الأساليب الإلكترونية في مطار النجف الأشرف مهم جداً لجميع الفئات المتعاملة به بصورة عامة، وللمستثمرين بشكل خاص، فهي توفر الوقت والجهد والمال للمستثمرين، وتساهم في تسهيل حركة رؤوس الأموال بين الدول والعمل

(٧٠)..... علاقة إعادة هندسة نظم المعلومات المحاسبية وفق النشر الإلكتروني في جودة التقارير المالية

على نقل آخر مستجدات التقنية المتقدمة بصورة مستمرة من المطارات المتطورة إلى المطارات المبتدئة ومنها مطار النجف الأشرف الدولي، والتعرف على آخر التطورات فيما يخص تطور القوانين والتشريعات التي تحكمها.

• إن استخدام وتطوير أساليب النشر الإلكتروني في مطار النجف الأشرف الدولي ينسجم مع التوجهات العالمية المتعلقة بتطويره، وتفعيل دور المطارات في الدول النامية.

٢-١ مشكلة البحث : Research Problem

يعاني مطار النجف الأشرف من تأخر في استخدام الأساليب الإلكترونية في أنشطته ولاسيما في آلية النشر الإلكتروني للبيانات المالية، واعتماده بصورة كبيرة على الأسلوب اليدوي التقليدي إلى الوقت الحاضر، وعلى الرغم من البدء في استخدام هذه الأساليب واستخدام المكننة إلا أنها مازالت غير فعالة وغير مؤثرة إذ يفتقر مطار النجف الأشرف الدولي إلى شبكة معلومات حديثة ومتطورة متاحة للمستخدمين لنشر البيانات والمعلومات المحاسبية.

• أهداف البحث : Research Objectives

- في ضوء ما تتضمنه مشكلة البحث وبما ينسجم مع فرضية البحث يهدف إلى :
- التعرف على مفهوم نظم المعلومات المحاسبية.
- التعرف على مفهوم النشر الإلكتروني.
- اقتراح آلية لإعادة هندسة نظم المعلومات المحاسبية وتقديم نموذج للأسلوب الإلكتروني لاستخدامه في نشر المعلومات المالية والعمل على ربط هذا المطار بالمطارات العربية والأجنبية.

فرضية البحث : Research Hypothesis

تكمن فرضية البحث بما يأتي:-

(إن استخدام النشر الإلكتروني ينهض بواقع مطار النجف الأشرف الدولي، لكونه

يزيد من جودة المعلومات المالية وعرضها للمستخدمين).

نظم المعلومات المحاسبية

١-١-٢ المقدمة :

أن النظام المحاسبي الذي يمكن أن تتبعه المنشأة في الحياة العملية لن يكون بالضرورة نظاماً يدوياً، إذ إنه من زيادة كفاية أثمان الحاسبات الإلكترونية ورخصها فأن غالبية المنشآت - حتى صغيرة الحجم منها - أصبحت قادرة على الاستفادة من التقدم في تكنولوجيا تشغيل البيانات باستخدام أجهزة الكمبيوتر بدرجات متفاوتة في نظامها المحاسبي.

ونتيجة للتطورات التكنولوجية والاقتصادية والعولمة أصبحت أنظمة المعلومات المحاسبية تحتل مكانة واسعة ذات أهمية في كل المجالات، إن تطورت أنظمة المعلومات بخطى سريعة وتعددت تطبيقاتها في جميع المستويات الإدارية، فقد استعملت هذه الأنظمة في المستويات التشغيلية والفنية والإستراتيجية، فأنظمة المعلومات المحاسبية تحقق العديد من المزايا وذلك من خلال ما توفره من معلومات مهمة لجميع طوائف مستخدمي المعلومات المحاسبية في داخل وخارج المؤسسة والتي لا يمكن أن يلبي متطلبات معالجة البيانات المحاسبية عن طريق النظام اليدوي المبسط حتى بالنسبة للمنشأة صغيرة الحجم نسبياً - لسببين رئيسين:

الأول: يتطلب النظام اليدوي التسجيل أولاً في دفتر اليومية، وهناك بطبيعة الحال حدود لقدرة الشخص الواحد على معالجة العدد الكبير من العمليات التي تحتاج إلى تسجيل كل يوم، ومع ازدياد عدد العمليات يصبح مؤكداً عدم قدرة النظام اليدوي على معالجة البيانات يدوياً بالسرعة اللازمة.

الثاني: هناك العديد من أنواع العمليات الروتينية المتكررة مثل صفقات المبيعات والمشتريات والمتحصلات والمدفوعات النقدية، والتي لا يمكن تسجيلها وترحيل آثارها بكفاءة وسرعة أكبر عند استخدام النظام اليدوي.. الخ

إن المعلومات التي تنتجها الأنظمة تعد مورد أساسي من موارد المنظمات على مختلف أشكالها، فهي العمود الفقري للقرارات المالية سواء كانت قرارات تشغيلية أو استثمارية أو تمويلية، حيث أن هذه القرارات تساهم في رفع أداء المؤسسة وتحقيق ميزة تنافسية تنعكس

(٧٢)..... علاقة إعادة هندسة نظم المعلومات المحاسبية وفق النشر الالكتروني في جودة التقارير المالية

إيجابيا على القيمة السوقية للمنظمة ومن ثم تعظيم ثروة المساهمين، واستمرارها في القطاع الذي تعمل فيه.

وتساعد نظم المعلومات المحاسبية على التطور نحو تصميم تلك النظم بكفاءة عالية بحيث توفر لمستخدمي القرارات الإدارية على مختلف مواقعهم المعلومات التي يحتاجونها عند اتخاذهم للقرارات في مختلف المجالات و في جميع فروع النشاط الاقتصادي (لوندي، ١٩٩٩، ص ٥٨-٥٥).

٢-١-٢- النظام System :

لقد أصبح العمل في الوقت الحالي يعتمد بشكل كبير على الأساليب العلمية المتطورة والنظريات الحديثة، لذلك فإن العمل يسير من خلال نظم وسياسات واضحة، ويمكن تعريف النظام بشكل عام بأنه " هو مجموعة من العناصر أو الأجزاء التي تتكامل مع بعضها وتحكمها علاقات وآليات معينة وفي نطاق محدد بقصد تحقيق هدف معين".

فالنظام عبارة عن "مجموعة من العناصر التي تشكل ما يدعى بمكونات النظام التي تكون إما عبارة عن مكونات مادية مثل الحواسيب أو الشاشات أو خطوط الاتصال والورق وأدوات الكتابة و الطباعة أو مكونات معنوية مثل البرامج والملفات والأنظمة والقوانين والتعليمات والعلاقات هي كل ما يعمل على ربط مكونات النظام مع بعضها بحيث تشكل هذه العناصر منظومة نافعة تؤدي وظيفة معينة أو مجموعة من الوظائف (قاسم، ٢٠٠٣، ص ١٧).

ويرى الباحث إن مصطلح نظام عند استخدامه مع عمليات منشأة الأعمال يعرف على أنه مجموعة من العناصر أو الأجزاء التي تتكامل بغرض مشترك لتحقيق هدف معين...
بعبارة أخرى فالنظام عبارة عن:

١- مجموعة عناصر - Elements - حيث يجب أن يحتوي النظام على عديد من الأجزاء والمكونات.

٢- عناصر متكاملة - Integrated - حيث يجب أن تكون هناك علاقات منطقية بين كل أجزاء النظام تتسم بالتوافق.

٣- أنها ذات غرض مشترك لتحقيق هدف معين Common Purpose to

Achieve an Objective يتم تصميم النظام لتحقيق هدف معين أو لتحقيق عدة أهداف، فالعناصر كافة تعمل لتحقيق الهدف من النظام بدلا من أن تعمل لتحقيق أهداف منفصلة خاصة بكل عنصر فيها.

و يجب أن تتسم العلاقة بين عناصر النظام بالتكامل، و بتلك الوسيلة يحول النظام المدخلات إلى مخرجات و تضبط إليه التحكم ذلك النظام و تتحكم في عملياته حتى تتم عملية التحول بشكل ملائم. (لطفي، ٢٠٠٥، ص ٣).

ويرى الباحث مما سبق أن النظام هو النواة الأساسية التي ينطلق العمل من خلالها حتى يتم تحقيق الأهداف وإنجازها التي تم وضعها من الإدارة، ومن خلال معرفة طبيعة النظم و تكوين فكرة واضحة عنها، فيجب علينا توضيح مدخل النظم الواجب توافرها ليصبح النظام متكامل و يحقق الهدف الذي تم تصميم النظام من اجله.

لقد تم التعرف على النظم وطبيعة تكوينها ولكن لهذه النظم مداخل تم إنجازها لتحقيق بعض الأهداف لذلك يمكن تعريف مدخل الأنظمة على أنه طريقة للنظر إلى الأهداف كأنظمة و له عديد من التبعات كما وضحاها (الفيومي، ١٩٩٢، ص ٧٤).

١- للنظام هدف أو مجموعة من الأهداف Goals التي يسعى إلى تحقيقها وعلى قدر الدقة في تحديد الهدف من النظام على قدر الرشد في استغلال ومتابعة موارده.

٢- للنظام إدارة Management تقوم بعمليات التخطيط والتنسيق والرقابة وتخصيص الموارد بين الأنظمة الفرعية ووضع الأهداف ومتابعة تنفيذها.

٣- حيث يتكون النظام من عناصر متداخلة متعددة Subsystems فانه من الضروري تحليل هذه العناصر ويتضمن ذلك تفهم للتداخل بينها والعلاقات مع البيئة التي يعمل بها النظام.

٤- للنظام موارد Resources ووظائف وأهداف تختلف عن تلك الخاصة بمكوناته (أنظمتها الفرعية) لذلك يجب تفهم النظام والتعرف على أهداف عناصره ودراسة الآثار المترتبة عليها.

٥- النظام جزء من أنظمة أكبر منه Super Systems لذلك يجب التعرف على علاقاته

بالأنظمة الأكبر.

ويتطلب تفهم النظام معرفة بعدد من الميادين. وعلى ذلك، فإن مدخل الأنظمة يعتبر مدخل يستخدم لتحليل عناصر النظام وتجميع هذه المعلومات لربطها بالنظام كوحدة متكاملة ولتفهم العلاقات بين النظام وأنظمتها الفرعية وبالأنظمة الأشمل منه والذي يعتبر جزءاً منها.

وعلى المستوى التنفيذي فإن ذلك يرتبط بالغرض من النظام وهيكله وعملياته ومدخلاته ومخرجاته.

٣-١-٢ أنواع النظام:

إن النظام المكون من عدة عناصر، يختلف تكوين النظام من بيئة إلى أخرى ومن هدف لآخر حسب الحاجة المصمم لتحقيقها، وهناك عدة أنواع من النظم وفيما يلي تعريف مختصر بها: (ياسين، ٢٠٠٣، ص ١٩ - ١٨)

١- النظام المفتوح Open System:

هو النظام الذي يؤثر ويتأثر في البيئة التي يعمل بها ويتميز ببعض الخصائص منها:

أ- يتميز بعلاقات تبادلية بينه وبين بيئته.

ب- يعدل مدخلاته وعملياته على ضوء مخرجاته بواسطة التغذية الراجعة.

ج- عناصر مترابطة و متداخلة.

٢- النظام المغلق Closed System:

هو النظام المعزول عن البيئة التي يعمل بها، فعلاقته مع البيئة محدودة جداً أو معدومة، فهو لا يؤثر ولا يتأثر بالبيئة التي يعمل بها.

٣- النظام اليدوي Manual System:

وهو النظام الذي يتم فيه معالجة المدخلات وتشغيل النظام من أجل إنتاج المخرجات بشكل يدوي وبمعنى آخر هو النظام الذي بمقتضاه يتم تسجيل وتبويب وتحليل مدخلاته

بهدف إنتاج تقارير وكشوفات وملخصات عن طريق العمل اليدوي.

٤- النظام الآلي Computerized System

وهو النظام الذي يتم فيه إجراء عمليات التحويل إلكترونياً أو ألياً، عن طريق الاعتماد على مجموعة برامج ذات تكنولوجيا عالية صممت خصيصاً لخدمة ذلك النظام. إذ توفر هذه البرامج البيئة المناسبة للمستخدمين عن طريق أجهزة الحاسب الآلي المتطورة دون الحاجة إلى العمل اليدوي. كما يوفر هذا النظام معلومات آنية لجميع الأطراف ذات العلاقة (ياسين، ٢٠٠٣، ص ١٩ - ١٨).

٤-١-٢ طبيعة نظام المعلومات:

عرف (ديكي و أراي) نظام المعلومات بأنه "المدخل الذي يتعامل مع المشروع كوحدة، ويتكون النظام من مجموعة من الأنظمة والتي تعمل معا لتوفير معلومات دقيقة وفي توقيت مناسب لاتخاذ القرارات الإدارية والتي تقود إلى تنظيم أهداف المشروع الكلية.

ويعرف نظام المعلومات بأنه مجموعة من المكونات المربوطة مع بعضها بشكل منتظم من أجل إنتاج المعلومات المفيدة وإيصال هذه المعلومات إلى المستخدمين بالشكل الملائم والوقت المناسب من أجل مساعدتهم في أداء الوظائف الموكلة إليهم.

٤-١-٥ المكونات الرئيسية لنظام المعلومات: كما يتضح من الشكل (١ - ٢) لاحقاً هي

حسب. (قاسم، ٢٠٠٣، ص ١٨-١٩).

١- المدخلات: (Input) هي عبارة عن المفردات والمعطيات التي توصف الأحداث و الموجودات و التي تدخل النظام.

٢- المعالجة: (Processing) وهي عبارة عن الجانب الفني من النظام وهي عبارة عن مجموعة من العمليات الحسابية والمنطقية التي تجري على المدخلات بغرض الوصول إلى المخرجات.

٣- المخرجات: (Output) وهي التي تمثل النتائج التي يعمل النظام على الوصول إليها. (قاسم، ٢٠٠٣، ص ١٨-١٩)

(٧٦)..... علاقة إعادة هندسة نظم المعلومات المحاسبية وفق النشر الالكتروني في جودة التقارير المالية

٤- الرقابة: (Controlling) هي مجموعة من الإجراءات والقواعد تهدف إلى التحقق من أن النتائج النهائية التي تم الوصول إليها تتماشى مع الأهداف والخطط الموضوعة مسبقاً.

٥- التغذية العكسية: (Feed Back) و تهدف إلى توفير أداة إرشادية لأنشطة النظام وتعمل على تقييم نتائج عمل النظام وتصحيح الأهداف إذا كان هناك عيوب في أهداف النظام. (قاسم، ٢٠٠٣، ص ١٨-١٩)

وساهم انتشار الحاسوب إلى تطور نظم المعلومات في منظمات الأعمال والتي يمكن تقسيمها إلى ثلاثة مراحل :

١- المرحلة الأولى: في الستينات من القرن الماضي والتي بدأ فيها استخدام نظم تشغيل البيانات والتي تهدف إلى ميكنة عملية تشغيل البيانات بغرض تطوير الكفاءة التشغيلية.

٢- المرحلة الثانية: وهي مرحلة نظم المعلومات الإدارية والتي هدفت للاستفادة من البيانات المتراكمة من المرحلة السابقة لزيادة فعالية وإشباع حاجاتها من المعلومات.

٣- المرحلة الثالثة: وهي مرحلة نظم المعلومات الإستراتيجية والذي يهدف إلى استخدام نظم المعلومات من أجل تطوير القدرة التنافسية لمنظمات الأعمال (الصعيد، جبر، ص ٢٨).

٦-١-٢ الخصائص الأولية لنظام المعلومات:

تمثل الخصائص التالية الصفات الأساسية الواجب توافرها في النظام السليم للمعلومات وكما هي (البحيصي، ٢٠٠٦، ص ١٦٠).

١- توافق النظام مع البيئة المحيطة به:

إن تفاعل مكونات النظام مع بعضها البعض داخل حدود النظام هو أمر ضروري حتى تتم عمليات التشغيل اللازمة للوصول إلى المعلومات وتحقيق الهدف من النظام ولكن ذلك لا يمكن تخيل حدوثه دون أن تكون هناك عناصر مرتبطة بالبيئة المحيطة بالنشاط تتمثل في المدخلات (البيانات عن الواقع و الأنشطة الاقتصادية للمشروع) (وفي المخرجات

علاقة إعادة هندسة نظم المعلومات المحاسبية وفق النشر الالكتروني في جودة التقارير المالية(٧٧)

(المعلومات عن نتائج هذه الأنشطة لمستخدميها) وعلى ذلك فانه يجب عند تعميم نظام المعلومات وتطويره مراعاة الظروف البيئية التي يعمل فيها النظام سواء من حيث نوعية المدخلات والمخرجات واحتياجات مستخدميها (البحيصي، ٢٠٠٦، ص ١٦٠).

٢- تسلسل مستويات النظم والنظم الفرعية:

إن نظام المعلومات المحاسبي هو جزء من النظام الشامل للمعلومات الذي يحتوى على مجموعة من الأنظمة الفرعية الأساسية راجع شكل (١-٢) وفيه يتضح موقع النظام الفرعي للمعلومات المحاسبية (مستوى ١) من الأنظمة الفرعية الأخرى للمعلومات كنظام المعلومات عن النتائج وعن التسويق والمشتريات والأفراد... الخ

ويتكون النظام الفرعي للمعلومات المحاسبية من مجموعه من الأنظمة الفرعية الوسطى (مستوى ٢) والتي تشمل الخدمات الفنية ونظام التشغيل الآلي ونظام البرمجة والنظم ويشتمل كل من النظامين الآخرين على أنظمة فرعية ويعتبر (مستوى ٣) هذا التسلسل أمراً حيوياً عند تصميم النظام وتطويره فهي تمثل أساس التفاعل بين الأنظمة الفرعية سواء على المستوى الواحد أم على المستوى الأعلى أم الأدنى ضماناً لديناميكية النظام و توازنه الداخلي (البحيصي، ٢٠٠٦، ص ١٦١).

٣- خطوط الاتصال بين الأنظمة الفرعية:

من الضروري لكي يقوم النظام بوظائفه الأساسية وأنشطته المختلفة بكفاءة وفعالية أن يحدد في النظام خطوط الاتصال Communication بين الأنظمة الفرعية والتي تمثل حلقات الوصل التي تتدفق عبرها المدخلات والمخرجات بين الأنظمة الفرعية.

فمخرجات نظام معين تكون مدخلات نظام آخر و لذلك فان التفاعل السليم بين هذه الأنظمة يعتمد على خطوط الاتصال التي تحكم العلاقة المتبادلة بينها (البحيصي، ٢٠٠٦، ص ١٦١).

٤- التغذية العكسية (المرتدة):

من الصفات الأساسية لنظم المعلومات قدرتها على التعديل وفقاً للظروف الناتجة من التفاعل مع البيئة وهذه الظروف يجب أن يسمح لها بالتأثير على أنشطة النظام ويتم ذلك

(٧٨)..... علاقة إعادة هندسة نظم المعلومات المحاسبية وفق النشر الالكتروني في جودة التقارير المالية

باستخدام أسلوب التغذية المرتدة Feedback عن طريق استرجاع المعلومات من مستخدميها الذين قدمت لهم مع أخذ آرائهم عن تلك المعلومات من حيث ملاءمتها وفعاليتها وفي اتخاذ القرارات وإرجاعها إلى معديها مرة أخرى

وتساعد التغذية المرتدة بذلك على إعادة تقويم العمل الذي يقوم به النظام وتحديد أي قصور في المدخلات أو المخرجات أو عمليات تشغيل النظام على أن الوصول إلى نتائج سليمة من استخدام هذا الأسلوب يجب أن تتم في الوقت المناسب وأن تعرض المعلومات المرتدة بالطريقة المناسبة لرفع مستوى أدائه (الصعيدى، جبر، ص ٢٩).

٥- مراعاة العلاقة بين قيمة المعلومات وتكلفة الحصول عليها:

إن الحصول على مزيد من المعلومات يتطلب قدراً أكبر من التكلفة. ولذلك يجب أن تتناسب تكلفة المعلومات التي يقدمها النظام مع القيمة المتوقعة من استخدام هذه المعلومات بحيث يكون لنظام المعلومات ككل قيمة متوقعة اقتصادية بالنسبة لمستخدمي المعلومات.

٦- توقيت استخراج المعلومات:

يجب أن يتوافر في نظام المعلومات القدرة على الإمداد بالمعلومات اللازمة في الوقت المناسب لمتخذي القرارات سواء أكانت هذه المعلومات تتصف بالاستمرارية أم تتصف بالارتباط بمواقف خاصة غير متكررة فإن التأخير في إعداد المعلومات يقلل من قيمتها إلى حد كبير وقد يجعلها غير ذات فائدة في حالات معينة. (الصعيدى، جبر، ص ٣٠)

٧- التوجيه السليم للمعلومات :

إن المعلومات تمثل مخرجات النظام وتعديلها وتوجيهها بالأسلوب السليم هو الهدف النهائي من النظام ولذلك فإن عملية توجيه المعلومات يجب أن تخضع لحظة محددة تأخذ في الاعتبار ما يلي:

١- مناسبة المعلومات لنوعية مستخدمي المعلومات بحيث لا تقدم المعلومات لأشخاص قد لا يهتمون بها.

٢- مراعاة تقديم المعلومات بالقدر الكافي دون أية إضافة لمعلومات لن يحتاجها متخذ القرار.

علاقة إعادة هندسة نظم المعلومات المحاسبية وفق النشر الالكتروني في جودة التقارير المالية(٧٩)

٣- عدم ازدواجية تقديم المعلومات لنفس الأشخاص.

٤- مراعاة درجة تفصيل المعلومات وفقا لاحتياج متخذ القرار وطبيعة نظره للمشكلة.

٥- توضيح درجة الدقة في إعداد المعلومات ومعاملات الثقة في استخدامها خاصة في الحالات التنبؤية حتى يتفهم متخذ القرار قدرتها علي الاستخدام. (الصعيدى، جبر، ص٣٠).

٨- التناسب بين قدرة النظام وحجم عملياته:

إن معرفة إمكانيات نظام المعلومات وقدرته على استيعاب وتوليد المعلومات أمر أساسي لتحقيق كفاية أداء النظام.

ويرتبط تحديد قدرة النظام بدراسة إمكانية الوحدة الاقتصادية وحجم عملياتها وتنوع بياناتها، بحيث يتم تصميم نظام المعلومات وفقا لحجم الوحدة الاقتصادية وإمكانياتها (سواء نظم المعلومات اليدوية أم الآلية أم الحاسبات الالكترونية)، فمن غير الاقتصادي لأي مشروع أن يضع نظاما ذا قدرة أكبر من حجم العمليات التي تحتاجه أو العكس من ذلك.

٩- تفهم أسلوب الاستفادة من المعلومات:

إن قيمة المعلومات ترتبط ارتباطا كليا بالقدرة على الاستفادة منها في اتخاذ القرار و لذلك فإن على مصمم النظام أن يراعي فيه توافر القدرة على إعداد المعلومات وفقا للأساليب العلمية المتطورة سواء بإعداد النماذج التنبؤية أو استخدام أساليب التحليل الرياضي أو الإحصائي للمعلومات و ذلك لتحقيق أكبر قدر من استفادة مستخدمي المعلومات في اتخاذ القرارات وإصدار أحكامهم. (الصعيدى، جبر، ص٣١)

المحاسبة كنظام لتوفير المعلومات:

تعريف نظم المعلومات المحاسبية (AIS) (Accounting Information System)

تعد نظم المعلومات المحاسبية في الوقت الحاضر الجهة المسؤولة عن توفير المعلومات المالية والكمية لجميع الإدارات والأقسام والأطراف الأخرى، وعليه يمكن تعريف نظم المعلومات المحاسبية بأنها: "أحد مكونات تنظيم إداري يختص بجمع (Accumulate) وتبويب

(٨٠)..... علاقة إعادة هندسة نظم المعلومات المحاسبية وفق النشر الالكتروني في جودة التقارير المالية

(Classify) ومعالجة (Process) وتحليل (Analyze) وتوصيل (Communicate) المعلومات المادية والكمية لاتخاذ القرارات إلى الأطراف الداخلية والخارجية. (الدهراوي، ١٩٩٧، ص ٤٧-٤٩)

ولذلك نجد أن نظم المعلومات المحاسبية تعتبر جزءاً لا يتجزأ من التنظيم الإداري المعروف بنظام المعلومات الإدارية MIS حيث يمكن القول أن نظم المعلومات المحاسبية أحد مكونات نظم المعلومات الإدارية (العادلي و العظمة و البسام، ١٩٨٦، ص ٢٥).

والذي يعني بتوفير البيانات و المعلومات التي تؤثر على نشاطات الشركة ككل، وجميع المعلومات الملائمة و الموضوعية من أجل اتخاذ قرارات صحيحة تساعد الشركة على تحقيق الأهداف.

ويمكن النظر إلى وظيفة المحاسبة كنظام تتكون من ثلاث أجزاء، المدخلات و تتمثل في البيانات التي تتدفق خلال نظام المعلومات المحاسبي وتأتي من ثلاثة مصادر:

أ- الأنشطة الاقتصادية مع الأفراد أو الأنظمة الأخرى بالمشروع مثل الإيداعات والسحب من الحسابات الجارية في بنك أو تحصيل الأقساط و دفع التعويضات في شركة تأمين.

ب- أنشطة المشروع الداخلية مثل دفع المرتبات للعاملين أو استخدام الموارد الموجودة بالمشروع

ت- التغذية العكسية والتي تتمثل في ناتج القرارات الإدارية السابقة والتي تفيد في تحسين كفاءة العمليات في الدورات التالية تشغيل البيانات و تتمثل في العمليات الخاصة بتحويل البيانات إلى معلومات (الدهراوي، ١٩٩٧، ص ٤٧-٤٩).

وهناك العديد من العمليات التي قد يتم تشغيل البيانات من خلالها وضحتها وكما يلي:-

١- التجميع : Collection

وتتمثل هذه العملية في إحضار البيانات و تجميعها من مصادرها الأولية سواء من خارج الوحدة الاقتصادية أو من داخلها أو في صورة تغذية عكسية.

٢- التصنيف : Classification

ويتم طبقاً لهذه العملية فصل البيانات الخاصة بنشاط معين إلى أنواع مختلفة فمثلاً بيانات نشاط المخزون قد تقسم إلى بيانات خاصة باستلام البضاعة وأخرى بإصدار أوامر الشراء وكذلك قد يتم التصنيف بتجميع البيانات ذات الصلة المشتركة في مجموعة واحدة.

٣- الترتيب : Sorting

ويتم ترتيب البيانات في الملفات وفقاً لأساس معين. فقد يتم ترتيب البيانات الخاصة ويتم ترتيب البيانات في الملفات وفقاً لأساس معين. فقد يتم ترتيب البيانات الخاصة الفاتورة وهكذا.

٤- التلخيص : Summarization

ويتم بهذه العملية إضافة مجموعة من البيانات وعرضها في تقرير واحد. فمثلاً قد يتم تلخيص عملية الإيداعات في الحسابات الجارية يومياً في تقرير واحد إجمالي بدلاً من عرضها في صورة تفصيلية تشمل كل الإيداعات التي تمت خلال اليوم. ويكون الغرض من التلخيص عادة هو إعطاء فكرة إجمالية لمستخدمي البيانات عن أنشطة معينة.

٥- الحساب : Calculation

وتشمل العمليات الحسابية التي تجري على البيانات مثل الجمع والطرح والضرب والقسمة وخلافه. فمثلاً احتساب أقساط استهلاك الأصول الثابتة أو منحصرات الديون المشكوك فيها قد تحتاج إلى عمليات حسابية مختلفة. وتشغيل البيانات الخاصة بالقرارات الإدارية قد تحتاج إلى نماذج رياضية معقدة مثل البرمجة الخطية وأسلوب المدخلات والمخرجات وغيرها.

٦- المقارنة : Comparison

وتتمثل عملية المقارنة بإظهار أوجه الشبه أو الخلاف بين مجموعات مختلفة من البيانات. فمثلاً قد يتم المقارنة بين البيانات الخاصة بالبضاعة المستلمة في كشف الاستلام وبين البيانات الخاصة بذات الأشياء الموجودة بأمر الشراء حتى يتم التأكد من مطابقتهم.

٧- التخزين: Storing

وتتم بهذه العملية حفظ البيانات في ملفات خاصة تمهيدا لاستخدامها في الوقت المناسب مستقبلاً أو تمهيداً لإجراء بعض العمليات عليها في المستقبل.

وتختلف طريقة التخزين في النظام اليدوي عنه في النظام الآلي. ففي النظام اليدوي يتم التخزين في ملفات أو دفاتر ورقية بينما في النظام الآلي فتكون أداة التخزين بطاقات مثقبة بشرائط أو اسطوانات ممغنطة.

٨- الاسترجاع: Retrieval

وترتبط هذه العملية بعملية التخزين. فبعد تخزين البيانات لمدة ما يتم استرجاعها وإحضارها من الملفات الخاصة لاستخدامها أو إجراء عمليات أخرى عليها. (الدهراوي، ١٩٩٧، ص ٤٧-٤٩)

٩-٢ مكونات نظام المعلومات المحاسبية :

نظام المعلومات المحاسبي كأي نظام يتكون من مجموعة من العناصر لتحقيق هدفه الذي قام لأجله، هذه العناصر نجملها فيما يلي:

١- المستندات والأوراق الإثباتية التي تؤيد العمليات المالية التي تحدث في المنشأة الاقتصادية.

٢- قواعد البيانات التي تخزن فيها البيانات المالية الخاصة بالعملية المالية.

٣- البرامج التطبيقية الحاسوبية التي تعالج البيانات لتحويلها لمعلومات مفيدة وملائمة.

٤- الإجراءات المحاسبية المرسومة والمكتوبة لتسلسل العمليات المالية في المنشأة.

٥- الأفراد المتعاملون مع واحد أو أكثر من عناصر نظام المعلومات المحاسبي.

٦- الوسائل الالكترونية والاتصالات التكنولوجية المستخدمة في نظام المعلومات المحاسبي.

والعوامل المؤثرة في نظام المعلومات المحاسبية تكمن في الأفراد القائمين على هذا النظام وعمليات تجميع البيانات ومعالجتها وتخزينها واتخاذ القرارات بالإضافة للأجهزة والوسائل

علاقة إعادة هندسة نظم المعلومات المحاسبية وفق النشر الإلكتروني في جودة التقارير المالية (٨٣)

المستخدمة هدف نظام المعلومات المحاسبية في الحصول على معلومات محاسبية داعمة للقرارات. (جعفر، عبد الإله، ٢٠٠٧)

١٠-٢ خصائص نظام المعلومات المحاسبية :

نظام المعلومات المحاسبي يتميز بعدة خصائص إذا ما توفرت تجعله نظاماً معلوماتياً حيوياً في المنشأة المتواجد فيها، بحيث يكون مؤدياً لوظيفته التي طور لأجلها في هذه المنشأة (حفاوي، ص ٥٨-٥٩).

فإن الخصائص التي تؤهل نظام المعلومات المحاسبي لان يكون فاعلاً و كفوءاً هي :

١- يجب أن يحقق نظام المعلومات المحاسبي درجة عالية من الدقة والسرعة في معالجة البيانات المالية عند تحويلها لمعلومات محاسبية.

٢- أن يزود الإدارة بالمعلومات المحاسبية الضرورية و في الوقت الملائم لاتخاذ قرار اختبار بديل من البدائل المتوفرة للإدارة.

٣- أن يزود الإدارة بالمعلومات اللازمة لتحقيق الرقابة و التقييم لأنشطة المنشأة الاقتصادية.

٤- أن يزود الإدارة بالمعلومات اللازمة لمساعدتها في وظيفتها المهمة و هي التخطيط القصير و المتوسط و الطويل لأجل أعمال المنشأة المستقبلية.

٥- أن يكون سريعاً ودقيقاً في استرجاع المعلومات الكمية والوظيفية المخزنة في قواعد بياناته وذلك عند الحاجة إليها.

٦- أن يتصف بالمرونة الكافية عندما يتطلب الأمر تحديثه و تطويره ليتلائم مع التغيرات الطارئة على المنشأة..

قبل البدء بمعرفة الاستخدامات الإلكترونية يجب إعطاء فكرة مبسطة عن بعض المفاهيم الخاصة بهذا الاستخدام :

١- التكنولوجيا: هي عبارة عن مجموعة المعارف والخبرات والمهارات المتاحة والمتراكمة الخاصة بآلات وأدوات ووسائل وأنظمة مرتبطة بتقديم المنتجات والخدمات وكل ما يخدم الإنسان والمجتمع ويمكن أن تكون أداة لتشكيل المستقبل وتطبق بواسطة

أساليب وتطبيقات خاصة ومختلف الأنشطة. (سلمان، ٢٠٠٢، ص ٦٩)

٢- الحاسوب: هو آلة سريعة ودقيقة يتم فيه إجراء العمليات الرياضية والمنطقية ومعالجة المعلومات والبيانات التي يتم إدخالها فيها والحصول على النتائج وفق برنامج يتم تحميلها به وتحمل مواصفات معينة حسب رغبة المستخدم. (اتحاد المصارف العربية، ١٩٩٩، ص ٤٢١)

١- قاعدة البيانات: هي قواعد توفر معلومات عن موضوعات مختلفة عبر الشبكات الإلكترونية. (مكليود، ٢٠٠٠، ص ١٣٩)

أو هي مجموعة من الأعمال، البيانات و المواد الأخرى التي تترتب بطريقة منهجية ونظامية قابلة للوصول إليها بوسائل إلكترونية وهذه القواعد هي بتطور مستمر. (نجم، ٢٠٠٤، ص ٤٧٦)

١- الشبكة الإلكترونية: هي وسيلة ناجحة لمشاركة أطراف متعددة في الحصول على المعلومات والنقاش وقد تطور الإحساس بالولاء، والمشاركة لدى المشاركين فيها حيال السوق المالي، أو المؤسسة المالية التي يتصلون بها ويتم تحقيق تفاعل مباشر فيما بينهما دون جهد أو تعب. (التكريتي، ٢٠٠٢، ص ٣٢)

ومن هذه الشبكات الإنترنت وهو وسيلة من وسائل الاتصالات الحديثة التي يتم بها تبادل المعلومات، وتقديم الخدمات إلكترونياً. (جريو، ٢٠٠٤، ص ١)

وفي الأسواق المالية تعتبر المحرك الأول والمهم للتعاملات المالية وقد ساعدت على زيادة هذه التعاملات بشكل هائل فهي مصدر قليل الكلفة وتوفر آلية بسيطة في الحصول على المعلومات وفي إبرام العقود وخدمة المتعاملين في السوق والمستثمرين. (يوسف، ٢٠٠٠، ص ١٠٣).

١- نظام (Designated Order Turnaround) (DOT) : وهو نظام ألي يستخدم الحاسوب عند العمل به وهو يسمح لبيت السمسرة إبلاغ أوامر السوق إلى المتخصصين وتم تطوير هذا النظام وأطلق عليه اسم (Super DOT) .. (هندي، ١٩٩٥، ص ٧٩).

٢-٢-٢ مفهوم الاستخدام الإلكتروني:

الاستخدام الإلكتروني له أساليب ووسائل متعددة منها الفاكس والبريد الإلكتروني وشبكات الإنترنت التي هي الآن من أهم التطورات الإلكترونية والاكثرها استخداماً وقد أعطى كتاب متعددين مفهوم لهذا الاستخدام وفيما يلي عدد منها (٢٠٠٤، ص ٢٣، Global Exchange)

المصدر	التعريف
• (التكريتي، ٢٠٠٢ : ١٩)	فهي مجموعة شبكية إلكترونية من البنى التحتية لتكنولوجيا المعلومات والتطبيقات البرمجية وتكنولوجيا الإنترنت والويب ويتم بواسطتها تبادل المعلومات وتنفيذ الأنشطة والعمليات بشكل كفء وفعال.
• (نجم، ٢٠٠٤ : ٢١)	هو الانتقال من الأعمال التقليدية البطيئة الحركة الى الأعمال الحركية الفورية في جميع أنحاء العالم من خلال التمرات على أزرار الحاسوب والانتقال من العمل في موقع واحد الى العمل عن بعد في مواقع منتشرة جغرافياً ومن العمل الذي يتطلب الوجود المادي الشخصي الى أعمال تبادل المعلومات والبيانات على الشبكات الإلكترونية.
• (رضوان، ١٩٩٩ : ١٩)	وهو أداء نشاط الأسواق المالية باستخدام الوسائط والأساليب الإلكترونية، وتنفيذ كل ما يتصل بعمليات تداول وشراء وبيع الأدوات المالية وتقديم الخدمات والمعلومات عبر الشبكات العالمية، مثل شبكة الإنترنت والشبكات الأخرى.

٢-٢-٣ إيجابيات وسلبيات الاستخدام الإلكتروني:

أ- إيجابيات الاستخدام الإلكتروني:

إن الاستخدام لإلكتروني حول العالم إلى قرية إلكترونية صغيرة (سحيمات، ١٩٩٩، ص ٥) وقلل من عقبات الحدود الجغرافية، إذ أصبح العالم مترابط بين جميع أجزائه، مما أدى إلى تطور العمل عموماً والعمل المالي بالذات، وهذا اثر على تطور الأسواق المالية أيضاً بصورة كبيرة (احمد، ٢٠٠٣، ص ٢)، ولهذا الاستخدام إيجابيات عديدة أهمها الآتي:

الاستخدام الإلكتروني يقلل من نسبة الخطأ في العمل، ويساعد على ابتكار طرق وأساليب جديدة للأعمال على الشبكات الإلكترونية. (مكليود، ٢٠٠٠، ص ١٤٤).

وفر مورد ومعرفة ومهارة للأفراد والعاملين في السوق من خلال فتح نوافذ على الأسواق المالية الدولية، فهو يقدم سيلاً كبيراً من المعلومات وعن طريق مصادر متنوعة ويوفر سرعة الاتصالات والحصول وتبادل المعلومات والبيانات بصورة كبيرة عبر وسائله

(٨٦)..... علاقة إعادة هندسة نظم المعلومات المحاسبية وفق النشر الإلكتروني في جودة التقارير المالية

لإلكترونية وتكون هذه المعلومات والبيانات بأفضل صورة، ويوفر الجهد والوقت في البحث عن المعلومة الجيدة والصحيحة، وقد تم نشر مختلف الخدمات المالية على الشبكات الإلكترونية. (سلمان، ٢٠٠٢، ٦٩).

وبدون هذه الشبكة لا يمكن تكوين بيئة معلوماتية متفاعلة تلقائية تسمح بنشر المعلومات والبيانات واستخدام وسائل وقنوات الاتصال الإلكتروني، وتوفر فرصا استثمارية جديدة و قنوات اتصال إلكتروني كما توفر بيئة عمل لكل مستثمر، وتحقق لقاءات افتراضية عن طريق شبكات إلكترونية. (التكريتي، ٢٠٠٢، ص ١٨ - ١٩).

إن إيصال المعلومات والبيانات والأخبار عبر هذه الشبكات أصبحت وسيلة ومنافس قوي للصحف والمجلات ووسائل الإعلام والإعلان الأخرى، وأصبحت وساطة الإنترنت تنافس الوساطة التقليدية وتتفوق عليها، وهي عامل أساسي في السوق المالية. (سبولير، ١٩٩٨، ص ٢٧٧).

يحسن طرق التعاون بين مستخدمي هذه الشبكة في السوق، أي بين المستثمرين فيما بينهم من جهة وبين المتعاملين الآخرين في السوق والمستثمرين، وهو يوفر قابلية المشاركة المعلوماتية بشكل سهل وبسرعة، ويمكن من إجراء مناقشات مباشرة بين الأسواق المالية في مختلف البلدان صوت وصورة كل في مكانه، ويمكن لأكثر من مجموعة أن تشترك في نقاش واحد. (Marilyn & Todd، 2000، p193)

يمكن المستثمر من المقارنة بين الخدمات والاستثمارات المتوفرة المتاحة، واختيار الأفضل، ويقدم خدمة ذات جودة متكاملة طوال الوقت، وبكلفة اقل وأرباح اكبر للسوق المالي. (جربو، ٢٠٠٤، ص ١)

وهو يسمح للمستثمر بمتابعة السوق المالي ويسمح للسوق المالي بمتابعة المستثمر على أساس عالمي. (التكريتي، ٢٠٠٢، ص ٥٥)

وهو بذلك يعمل على زيادة التنافس لغرض تقديم افضل الخدمات و التكنولوجيا فهو يوفر بدائل متعددة تكون متاحة لدى المستثمر و يحصل عليها في دقائق دون صرف مبالغ مالية كبيرة، وانما بمجرد نقرات قليلة على جهاز الحاسوب حيث يكون حر باختيار ما

علاقة إعادة هندسة نظم المعلومات المحاسبية وفق النشر الإلكتروني في جودة التقارير المالية (٨٧)

يناسبه، مما يزيد المنافسة بين الأسواق المالية التي تكون دافعاً لها لتقديم أفضل الخدمات للمستثمر. (John & Others، 1997، p٥٤١)

يحقق التنوع في الأدوات المالية المتعامل بها في مختلف الأسواق المالية الدولية خاصة الأسواق المرتبطة بالشبكة، ويساهم في التسويق الجيد للأدوات المالية. (التكريتي، ٢٠٠٢، ص ٥٥).

ويمنح المستثمر فرصة تنوع محفظته المالية بمختلف الأدوات المالية ويوفر جهد و عناء الذهاب إلى أماكن محددة لأجراء التعامل إذ يستطيع أجراء المعاملة وهو جالس في مكانه ومن مختلف البلدان والتنوع يقلل المخاطرة ويساهم في استقرار الأسعار والعوائد الوقت نفسه. (مجلة العلوم الاقتصادية، ٢٠٠٤، ص ١٦٠)

والاستخدام الإلكتروني يسهل حرية انتقال رؤوس الأموال بين المؤسسات والأسواق المالية المختلفة. (الهاشمي، ٢٠٠١، ص ٢٤٧)

ويمكن اعتبار الاستخدام الإلكتروني جواز مرور لمختلف الأسواق المالية الدولية، إذ أصبح ميداناً دولياً واحداً لاستثمار الأموال. (الدرمكي، ٢٠٠٤، ص ٩)

وقد ساعد على توسيع الأسواق المالية وزيادة عدد المستثمرين والمتعاملين فيها. (صالح، ٢٠٠٤، ص ٣)

إن هذا الاستخدام في السوق المالي يكون وعي ثقافي حول موقف الشركات المالية المسجلة والأسواق المالية والمعاملات وكل ما يخص السوق المالي فهو في متناول الجميع، إذ يمكن بواسطته معرفة أحوال البورصات مثل الأسعار والأدوات المالية بمختلف أنواعها وحجم التداول أول بأول. (سحيمات، ١٩٩٩، ص ٥)

والآن هناك توسع في استخدام الحاسب الإلكتروني لاتخاذ القرارات المالية وتطبيق النماذج العلمية الكمية، واستخدام الحاسوب في تسجيل واسترجاع ومراجعة المعلومات وتسعير الأدوات المالية وكذلك احتساب عائد هذه الأدوات إلكترونياً. (النجار، ١٩٩٩، ص ٢١ - ٢٢).

وهو يهدف الى ويعمل على تبسيط الإجراءات ووضوح إجراءات العمل ويتعدى الحدود الزمنية والمكانية التي تقيد حركة التعاملات التجارية. (رضوان، ١٩٩٩، ص ١٦).

ب - سليات الاستخدام الإلكتروني:

على الرغم من الإيجابيات أعلاه للاستخدام الإلكتروني فإن له سليات منها:

- ١- من الممكن ان تكون مجالا خصبا لممارسة الهيمنة والاستغلال من جانب الدول الرأسمالية المتقدمة لدول العالم الثالث، لذلك يجب ان تسعى دول العالم الثالث الى الاستقلال والاعتماد على النفس في هذا المجال، وان تكون منتجة لهذا المجال، وليس مستهلكة له فقط، وتعمل على ابتكار وسائل خاصة بها.
- ٢- يمكن حصول التلاعب والغش فيها بسهولة ومن أطراف متعددة. (سالم، ٢٠٠٤، ص١٠).

٥-٢-٢ النشر الإلكتروني للتقارير والقوائم المالية:

النشر الإلكتروني بصورة عامة هو العملية التي يتم من خلالها تقديم الوسائط المطبوعة بصيغة يمكن استقبالها وقراءتها عبر شبكة الإنترنت، هذه الصيغة تتميز بأنها صيغة مضغوطة Compacted ومدعومة بوسائط وأدوات كالأصوات والرسوم ونقاط التوصيل Hyperlinks التي تربط القارئ بمعلومات فرعية أو بمواقع على شبكة الإنترنت (www.c4arab.com)، كذلك يقصد به: نشر المعلومات التقليدية الورقية بواسطة تقنيات جديدة تستخدم الحواسيب وبرامج النشر الإلكتروني في طباعة المعلومات وتوزيعها ونشرها (www.alyaseer.gov).

ويقصد بالنشر الإلكتروني للتقارير والقوائم المالية*: قيام الوحدة الاقتصادية بإنشاء مواقع لها على الشبكات الدولية للمعلومات بهدف تحقيق نشر سريع وفوري للمعلومات المالية وغير المالية العديدة على قطاعات واسعة من المستخدمين المتصلين بالشبكة. (توفيق، ٢٠٠٢، ص٢٥٥).

وبذلك فإن النشر الإلكتروني للتقارير والقوائم المالية يمثل أحد أساليب الإفصاح المحاسبي الذي يعتمد على إمكانية الاستفادة من وسائل تقنيات الاتصالات الحديثة في توصيل نتائج الأعمال التي قامت بها الوحدة الاقتصادية إلى الجهات ذات العلاقة.

ونتيجة التقدم المستمر في تقنية الويب تدرجت اللغة المستخدمة في قطاع الأعمال الإلكتروني من تبادل البيانات إلكترونياً (EDI) حتى وصلت إلى لغة التقارير المالية

علاقة إعادة هندسة نظم المعلومات المحاسبية وفق النشر الإلكتروني في جودة التقارير المالية (٨٩)

الإلكترونية الموسعة Extensible Financial Reporting Markup Language، وتعتمد الوحدات الاقتصادية على اللغة العالمية للتقرير المالي Extensible Business Reporting Language (XBRL) لأعداد نظمها المالية ومن ثم نشر تقاريرها على الإنترنت. (لظفي، ٢٠٠٥، ص ٣٤).

ويتم الإفصاح المحاسبي للتقارير والقوائم المالية على شبكة الإنترنت من خلال مجموعة من الأساليب أهمها : استخدام الجداول الإلكترونية Excel، برنامج العرض الحركي Program PowerPoint، العرض عن طريق الفيديو، حيث تقوم بعض الوحدات الاقتصادية في الآونة الأخيرة بإضافة بعض مقاطع الفيديو Video Clips لكي توضح بعض إنجازاتها ونجاحاتها في نشاطها الاقتصادي والمالي، فهي ترى أن هذا العرض على مواقعها على شبكة المعلومات يوضح أكثر للمستخدم الإنجازات التي تحققت وبصورة مرئية، وهو ما يساهم في تحقيق مزيد من ثقة المستخدمين في الوحدة الاقتصادية. (عبد الوهاب، ٢٠٠٥، ص ١٤).

ويمكن اعتبار الوحدة الاقتصادية مطبقة للتقرير المالي الإلكتروني إذا كان لديها موقع واحد على الأقل على شبكة الإنترنت ويتضمن واحداً على الأقل مما يأتي: (توفيق، ٢٠٠٢، ص ٢٥٨ - ٢٥٩).

أ. مجموعة كاملة من القوائم المالية السنوية.

ب. تقارير مالية دورية طبقاً لما هو محدد بالمعيار المحاسبي الدولي رقم ٣٤.

ج. أداة ربط بقوائمها المالية في أي مكان آخر بشبكة الإنترنت، فعلى سبيل المثال يمكن أن يتحول المستخدم من موقع المنشأة على الشبكة إلى موقع هيئة سوق المال مثلاً على نفس الشبكة ويحصل على بيانات ومعلومات عن القوائم المالية للمنشأة من هذا الموقع.

ويتمثل الحد الأدنى من المعلومات التي يجب نشرها من خلال المواقع على الإنترنت في: (Fitzsimons and Shoaf، 67 - 66 : 2000)

• بيانات ومعلومات مالية، مثل التقارير المالية السنوية والربع سنوية، والنسب المالية، ووضع المخزون، وتقرير مدقق الحسابات، وبيانات مقارنة مع المنافسين.

(٩٠)..... علاقة إعادة هندسة نظم المعلومات المحاسبية وفق النشر الإلكتروني في جودة التقارير المالية

- بيانات ومعلومات وصفية وغير مالية، مثل وصف المنتجات والخدمات التي تقدمها المنشأة وعدد العاملين بها وتشكيل مجلس الإدارة ووسائل الاتصال بها.
- أدوات على الموقع تتيح للمستخدم إجراء عمليات معينة مع الوحدة الاقتصادية صاحبة الموقع كخدمات التجارة الإلكترونية.

ونظراً لوجود مجموعة من التغيرات التي يمكن أن تطرأ على شكل التقارير والقوائم المالية في حالة النشر الإلكتروني فقد قام مجلس معايير المحاسبة الأمريكي FASB بإعداد دراسة توضح أثر التقنية على تغيير شكل التقرير المالي، بل أنه وضع على موقعه على الإنترنت نماذج لما ينبغي أن يكون عليه التقرير المالي لوحدة اقتصادية افتراضية (www.aicpa.org)، إذ حدد البعض مجموعة من معايير التقرير على الإنترنت، والتي ينبغي التأكد من وجودها وتنفيذ الوحدة الاقتصادية لها عند نشرها التقارير والقوائم المالية الخاصة بها على مواقعها على شبكة الإنترنت بالآتي: (ص. Lymer، et al، 65-62 1999) (عبد الوهاب، ٢٠٠٥، ص ٩-٢٥)

- عدم تضارب محتويات التقارير المالية المنشورة على الإنترنت مع محتويات التقارير المعدة بصورة تقليدية والمنشورة بالصحف.

- تحديد الجزء من موقع الوحدة الاقتصادية على الإنترنت الذي يتم عرض التقرير المالي فيه بحدود تفصله عن باقي أجزاء الموقع حتى يسهل للمستخدمين الوصول إليه، وأنه يخضع للرقابة والمتابعة بواسطة مراقب الحسابات.

- عند نشر القوائم والتقارير المالية بشكل أكثر تفصيلاً عن القوائم المالية المنشورة بالطرق التقليدية فإن على الوحدة الاقتصادية أن تؤكد أن البيانات المنشورة بموقعها على الإنترنت تطابق البيانات المنشورة تقليدياً إلا أنها تحتوي على تفاصيل أكثر، فضلاً عن ضرورة ذكر المبادئ المحاسبية التي استخدمتها في إعداد تلك القوائم إذا كان هناك تغيير في المبادئ المستخدمة عن الفترات السابقة.

- إذا قامت الوحدة الاقتصادية بنشر تقريرها المالي على مواقعها بالإنترنت بلغات مختلفة عن لغة التقرير الأصلية فينبغي أن يقوم مراقب الحسابات الخارجي بمراجعة

تلك التقارير على مسؤولية الوحدة الاقتصادية، وإذا لم تكلفه الوحدة الاقتصادية بذلك فإن عليها أن تنص على ذلك صراحة بكل تقرير مترجم، مع الأخذ بنظر الاعتبار أن يتم نشر التقرير المالي بلغته الأصلية على نفس الموقع وفي مكان محدد لكي يمكن للمستخدمين القيام بالمقارنة إذا رغبوا في ذلك.

• ينبغي الإبقاء على مكان وصفحات التقرير في نفس الموقع على شبكة الإنترنت بحيث يمكن للمستخدمين الرجوع إليه عند الحاجة، وينبغي أن يكون ذلك لفترة محددة معلنة على نفس الموقع، على أن يتم تحديد تاريخ النشر وتاريخ آخر تعديل تم عليه إن وجد والعمل على تحديث أسعار الأسهم المعلنة من قبل منذ بدء تاريخ النشر للتقارير والبيانات المالية.

• ينبغي أن يتم تقديم البيانات الأساسية للمستخدمين بشكل يمكن تحميله على الأقراص الصلبة الخاصة بأجهزة الحاسوب المكونة لنظم معلوماتهم لكي يمكنهم إجراء التحليلات المالية على معلومات التقرير دون الحاجة إلى الرجوع مرة أخرى لموقع الوحدة الاقتصادية التي قامت بالنشر على شبكة الإنترنت.

تأثير استخدام النشر الإلكتروني في جودة التقارير المالية

٢-٣-١ جودة التقارير المالية:

إن الهدف الأساسي للتقارير المالية هو توفير معلومات ذات جودة عالية تتعلق بالوحدات الاقتصادية، وبشكل أساسي ذات طبيعة مالية تفيد في صنع القرارات الاقتصادية إذ أن توفير معلومات ذات جودة عالية عملية مهمة لأنها تؤثر إيجابيا في مجهزي رأس المال وأصحاب المصالح الآخرين لاتخاذ قرارات الاستثمار والائتمان والقرارات الأخرى المشابهة لتوزيع الموارد وزيادة كفاءة الأسواق بشكل عام. وعلى الرغم من أن مجلس معايير المالية (FASB) ومجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) يدركون أهمية جودة المعلومات المحاسبية، إلا أن أحد المشاكل الرئيسة التي تواجه الباحثين هو كيفية تفعيل (Operationalize) وقياس هذه الجودة (Beest et al, 2009:3) تتحدد جودة التقارير المالية في أطار تأسيس وتعزيز الخصائص النوعية الأساسية لمنفعة القرار كما ورد في (IASB، 2008، ED) والذي أعلن فيه أن الخصائص النوعية الأساسية هي (الملائمة والتمثيل الصادق) هي أكثر أهمية في تحديد مضامين

(٩٢)..... علاقة إعادة هندسة نظم المعلومات المحاسبية وفق النشر الالكتروني في جودة التقارير المالية

معلومات التقرير المالي، وان تعزيز الخصائص النوعية (القابلية على الفهم، والقابلية على المقارنة، وقابلية التحقق، والتوقيت المناسب) يمكن أن تحسن منفعة القرار عندما تؤسس الخصائص النوعية الأساسية. (ص9، 2009، Beest et al).

لقد حدد مجلس معايير المحاسبة المالية (FASB) في بيانه (SFAC2) الصادر في سنة ١٩٨٠ الخصائص النوعية للمعلومات بما يأتي (Spiceland، et at، 18 : 2001) :

٢-٣-٢ الخصائص الأساسية للمعلومات المحاسبية :

أولاً - الملائمة: وتعرف الملائمة (الصلة أو المناسبة) على أنها قدرة المعلومات المحاسبية على تغيير قرار مستخدم المعلومات والتأثير عليه. ويتوقف مفهوم "الملائمة" للمعلومات في الحياة العملية على متخذ القرار، وبالشكل الذي تتلاءم به المعلومات مع الغرض الذي أعدت من أجله. (Lewis & Pendrill، 1994:15)

ولتحقيق الملائمة يفترض وجود خصائص فرعية هي:-

أ. القيمة التنبؤية والقيمة الاستراتيجية للمعلومات:

يمكن للمعلومات إحداث الفرق في القرارات من خلال تحسين قدرات متخذي على التنبؤ أو من خلال تأكيد أو تصحيح توقعات سابقة، وعادة ما تقوم المعلومات بالاثنتين معا في آن واحد، لأن معرفة نتائج الأعمال التي تم القيام بها في السابق تؤدي إلى تحسين قدرات متخذ القرار على التنبؤ بنتائج الأعمال نفسها مستقبلا.

ب - الوتقية (التوقيت الملائم):

تعني تقديم المعلومات في الوقت المناسب قبل أن تفقد تأثيرها في القرار، فإذا لم تكن المعلومات متاحة عند الحاجة إليها، أو أصبحت متاحة بعد فترة طويلة من الإحداث المقرر عنها حيث تكون لا قيمة لها مستقبلا وعندئذ تكون غير ملائمة.

ثانياً - المعولية (الموثوقية): تعرف الموثوقية على إن "المعلومات المحاسبية تعد مهمة ومفيدة إذا أمكن للمحاسب الاعتماد عليها كمقياس للظروف والأحداث الاقتصادية التي تمثلها وخاصة إذا ما توافر لهذه المعلومات قدر من الموضوعية المثلة في عدم التحيز والخلو من الأخطاء والأمانة في إعداد هذه المعلومات "

علاقة إعادة هندسة نظم المعلومات المحاسبية وفق النشر الالكتروني في جودة التقارير المالية (٩٣)

وينظر (FASB) إلى الموثوقية من خلال: "الثقة في القياس والتي ترتبط بمدى صدق القياس في تمثيل ما يدعي على انه يمثل" فمن حيث الاستخدام العام للمصطلح يمكن النظر إلى الموثوقية من خلال منظورين يتمثل الأول بإمكانية الاعتماد على القياس في انجاز العمل الذي من أجله استخدم، والثاني في أن قياس ما هو موثوق به إذا كان يمثل وصفاً كمياً صحيحاً لموقف أو لحدث أو شيء حقيقي يمثل في القياس (Kam، 701 : 2000)).

ولتحقيق الموثوقية يفترض وجود خصائص فرعية هي: ٣٥: (Lanny & others، 2000)

ثالثاً - التمثيل الصادق: ويقصد بالتعبير الصادق وجود التوافق والمطابقات بين الأرقام والأوصاف المحاسبية وبين مصادرها أو الأحداث التي تمثلها هذه الأرقام. وأية بيانات تفتقر لهذه الصفة لا يمكن الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات الاستثمارية.

رابعاً - إمكانية التحقق من المعلومات: وتعني وجود درجة عالية من الاتفاق بين المحاسبين عند قياس حدث معين، إذ يتم الوصول إلى النتائج نفسها، من خلال استخدام الطرق والأساليب نفسها التي استخدمت في قياس تلك الأحداث.

خامساً - الحيادية: تعني غياب التحيز المقصود لانجاز أهداف محددة مسبقاً أو التحريض على سلوك معين، أي المعلومات المحاسبية لا يجب أن تكون منحازة إلى طرف معين، بل يجب أن تكون معدة بشكل عام وشمولي تستفيد منها جميع الفئات المستعملة من دون تحيز.

٣-٣-٢ الخصائص الثانوية للمعلومات المحاسبية:-

أولاً - قابلية للمقارنة:- لكي تكتمل فائدة المعلومات المحاسبية فانه لا بد من ثبات الوحدة الاقتصادية على استخدام أسلوب محاسبي معين ومن مدة لأخرى لأن ذلك يساعد مستخدم المعلومات المالية على تفسير التغيرات وعلى إمكانية المقارنة القوائم المالية عبر الزمن من اجل تحديد الاتجاهات في المركز المالي وفي الأداء. كما يجب أن يكون بمقدرهم مقارنة القوائم المالية للوحدات المختلفة من أجل أن يقيموا مراكزها المالية وأدائها والتغيرات في مركزها المالي، وعليه فان عملية قياس وعرض الأثر المالي للعمليات المالية المتشابهة والأحداث الأخرى يجب أن تتم على أساس ثابت في الوحدة وعبر الزمن لتلك الوحدة وعلى أساس ثابت للوحدات الأخرى.

ثانياً - الثبات:- عندما تطبق وحدة محاسبية نفس المعالجة المحاسبية عن نفس الحدث من فترة لأخرى، فأنها تعتبر ثابتة في استخدامها للمعايير المحاسبية، ولا يعني ذلك أن الوحدات لا يمكنها من التحول من طريقة محاسبية معينة إلى طريقة أخرى، حيث يمكن للشركات تغيير الطرق المحاسبية التي تستخدمها وذلك في الحالات التي يثبت فيها أن الطريقة الجديدة تعد أفضل من القديمة. وفي هذه الحالة فإنه يلزم الإفصاح عن طبيعة واثار هذا التغير المحاسبي ومبرر أجرائه وذلك في القوائم المالية الخاصة بالفترة التي حدث فيها تغير (ص & Kieso Weygandt، 46: 2011) المحددات أو القيود في اختبار وتوصيل المعلومات.

ثالثاً - الأهمية النسبية: لقد عرف مجلس معايير المحاسبة الأمريكي (FASB) الأهمية النسبية بأنها " حجم الحذف أو العرض الخاطئ للمعلومات المحاسبية، الذي في ضوء الظروف المحيطة، يجعل من المحتمل أن الحكم الشخصي ضعيف يعتمد على معلومات يمكن أن تتغير أو تتأثر بالحذف أو العرض الخاطئ.

إذ تمثل الأهمية النسبية الخاصة الحاكمة للخصائص النوعية كافة وتقسم المعلومات إلى:

١- مهمة نسبياً ويلزم إدراجها ومعالجتها محاسبياً بطريقة صحيحة وبدقة لأنها تؤثر في قرار المستخدم، فهي بالتالي معلومات ملائمة.

٢- غير هامة نسبياً ولا يوجد داع لإدراجها أو معالجتها محاسبياً بطريقة صحيحة وبدقة لأنها لن تؤثر في قرار المستخدم فهي بالتالي معلومات غير ملائمة (العبد الله، ٢٠٠٩، ص ٢٧٢).

رابعاً - قيد تكلفة منفعة:- إن (Hilton) يصف المعلومات بأنها سلعة حالها حال أية سلعة أو خدمة، وإنها تشتري وتستهلك، وعليه فإن إنتاج المعلومات يستلزم تكاليف واستخدامها يولد منافع ولكن الذي ينبغي أن يراعى هو أن لا تتجاوز تكاليف إنتاج المعلومات المنافع المتولدة منها (Hilton : 1999، 11).

كذلك قد تكون تكلفة الحصول على المعلومات أكبر من العائد المتوقع منها فالمعلومات التي لا ترتبط ارتباط وثيقاً بأهداف مستخدمي القوائم المالية لا تعد معلومات مهمة وليس هناك ما يدعو إلى الإفصاح عنها، أن القاعدة العامة فيما يتعلق باختبار محدد للتكلفة والعائد هو أن المعلومات المحاسبية يجب عدم إنتاجها وتوزيعها إلا إذا زادت منفعتها

علاقة إعادة هندسة نظم المعلومات المحاسبية وفق النشر الالكتروني في جودة التقارير المالية(٩٥)

عن كلفتها وإلا فإن الشركة تتكبد خسارة عند الإفصاح عن تلك المعلومة ((Spice land & Others، 21 : 2001.

٤-٣-٢ تأثير النشر الالكتروني في جودة التقارير المالية:

على وفق ما تقدم من عرض لأثر الحاسوب في العملية المحاسبية وضرورة اعتماد الشركات عليها من أجل ضمان استمرار بقائها ومواجهة المنافسة، فإن النشر الالكتروني للمعلومات له أهمية كبيرة في ظل عصر المعلوماتية وله أثر في المعلومة المحاسبية من جانب وأثر في أداء الشركات من جانب آخر.

إن المحاسبة كنظام معلومات هي الأخرى تقوم بجمع البيانات ومعالجتها وإنتاج المخرجات وإيصالها إلى المجاميع (الأطراف) المستفيدة من مستخدمين خارجين وداخلين، كما تقوم بمتابعة التنفيذ من خلال التغذية العكسية (ص: 1978; Glautier & underdown)، وإن نظم المعلومات المحاسبية تقوم بتجهيز المعلومات لمتخذي القرار، فالنشر الالكتروني المتوافرة اليوم قد غيرت الطرائق المستخدمة لنظم المعلومات المحاسبية (AIS)، إذ تم اعتماد النشر الالكتروني الحديثة في تشغيل AIS بكثير من الشركات اليوم (ص: 188; 2001; Hongjiang). و (AIS) القائم على الحاسوب هو نظام مصمم لتحويل البيانات المحاسبية إلى معلومات ويتضمن دورات معالجة العمليات التجارية باستخدام (IT) (ص: 6; 1995; Hopwood).

إن الاختيار الصحيح ل AIS يمكن أن يؤثر إيجابياً ليس فقط في معالجة البيانات ولكن أيضاً في كفاءة أنشطة الشركات (ص: 339; 2003; Asta) لذا فإن فاعلية AIS تؤدي دوراً مهماً في فاعلية إدارة أنشطة الشركة ولقد أظهرت دراسات عديدة بأن فاعلية AIS تعتمد على اعتبارات مختلفة فوفقاً ل (Flynn; 1992:37) يمكن أن تكون من خلال تزويد الإدارة بالمعلومات لمساعدتها في اتخاذ القرارات المعينة. أما (ص: 11; 1989; Corner) فقد عدّ فاعلية AIS يمكن أن تُقيّم عن طريق القيمة المضافة للمنافع، في حين أن (ص: 45; 1990; al) عدّ فاعلية AIS هي قياس النجاح مقابل الأهداف المحددة.

إن الاستخدام الناجح ل AIS يعتمد ليس فقط على كمية الاستثمارات وإنما على الاختيار الصحيح لمكونات النظام من الكيان المادي والبرمجيات وقاعدة البيانات والمؤهلات

(٩٦)..... علاقة إعادة هندسة نظم المعلومات المحاسبية وفق النشر الإلكتروني في جودة التقارير المالية

الشخصية، كل هذه المكونات مرتبطة فيما بينها مباشرة وتعكس نتائج مفيدة مشتركة.
(Asta; 2003:340ص)

إن سمة جودة المعلومات المحاسبية مهمة جداً في نجاح AIS لذا فإن الجودة العالية للمعلومات تكون مرغوبة في اتخاذ القرارات العالية الجودة لكل من المستخدمين الداخليين والخارجيين الذين يعتمدون على المعلومات لصنع القرارات المالية وغير المالية.
(Hongjiang; 2001: 188ص)

ومن الجدير بالذكر أن جودة المعلومات لها مفاهيم كثيرة حسب البعد أو المجال الذي تقدم فيه المعلومات فمثلاً في مجال التدقيق حيث تتطلب نظم الرقابة الداخلية معلومات بموثوقية عالية وبكلفة أقل فالبعد الرئيس للجودة المستخدمة هو الدقة من ناحية التكرار وحجم الأخطاء في البيانات (صWang، 637 : 1995) في حين (ص Nicolaou; 2000:98) وآخرين حددوا بأن الملائمة والتوقيت المناسب خواص مرغوبة أكثر، هذا ويتوقف تحديد درجة جودة المعلومة على المبدأ أو المجال ومن حيث درجة أهمية القرار والوظيفة أو المستوى التنظيمي أو نوع المستخدم لتلك المعلومة، ويتفق الباحث مع رأي Ballou (أنف الذكر) في أن جودة المعلومة المحاسبية في ظل (IT) يجب أن تتصف بالدقة وفي الوقت المناسب وبدرجة موثوقية مقبولة ومتصفة بالثبات.

سيتم عرض تلك الاستنتاجات وهي بالشكل الآتي:

يتضح إن مدى النشر الإلكتروني في تحقيق أهداف المحاسبة كان بشكل أكثر كفاءة وفاعلية : وهي قيمة مرتفعة ومعنى ذلك، أجمع أفراد العينة الذين لديهم معرفة في النشر الإلكتروني نظراً لما يحققه من سرعة في الإجراءات مثل: الترحيل، التلخيص، السرعة، الدقة، الكفاءة، التبويب والاكتمال. كما أنه يساعد على الدقة، والإتمام، والتبويب.

وجود أثر للمتغير المستقل (النشر الإلكتروني) في المتغير التابع (الحصول على معلومات مالية ومعالجتها بشكل أدق وأسرع) مما يعني أن استخدام تطبيقات النشر الإلكتروني تغير نتائج كفاءة وإجراءات المحاسبة. دلت عنهما النتائج في الجداول (٣ - ٨) و(٣ - ٩).

وجود أثر معنوي للنشر الإلكتروني على تحقيق الأهداف وتخطيط العمل بشكل أدق

علاقة إعادة هندسة نظم المعلومات المحاسبية وفق النشر الإلكتروني في جودة التقارير المالية(٩٧)

وأُسرع وأقل كلفة، وهذا مؤشر على انه كلما كان استخدام النشر الإلكتروني كان أسرع وأقل أخطاء. وجود أثر معنوي للنشر الإلكتروني على القيام بالإجراءات التحليلية التالية بشكل أدق وأسرع وأقل كلفة، أي أن النشر الإلكتروني يؤثر على الإجراءات المحاسبية.

تحققت فرضية الإثبات: توجد فروق ذات دلالة جوهريّة في استخدام النشر الإلكتروني و معوقاته.

يمثل النشر الإلكتروني للتقارير والقوائم المالية أحد أساليب الإفصاح المحاسبي الذي يعتمد على إمكانية الاستفادة من وسائل تقنيات الاتصالات الحديثة في توصيل نتائج الأعمال التي قامت بها الوحدة الاقتصادية إلى الجهات ذات العلاقة.

قد يصاحب النشر الإلكتروني للبيانات والقوائم المالية العديد من المشاكل منها مصداقية هذه القوائم، وثقة المستخدمين بما ورد فيها وللإفصاح المصاحب لها، حيث إن المستخدم للقوائم المالية لا يضمن أن تكون تلك القوائم المنشورة على مواقع الإنترنت هي نفسها التي تم اعتمادها من قبل مراقب الحسابات الخارجي، والسبب في ذلك هو إمكانية تغيير محتوياتها بسهولة من قبل إدارة الوحدة الاقتصادية أو بواسطة آخرين من خبراء استخدام الإنترنت.

أما التوصيات التي تم التوصل إليها فهي كالآتي:

- دراسة وتقييم وتحديد الأعمال التي يريد مطار النجف الاشرف الدولي ممارستها بواسطة النظام الإلكتروني والأنظمة التطبيقية وأنظمة الحماية اللازمة وتكليفها والمخاطر ووسائل الوقاية منها وآليات التنفيذ.
- الاهتمام بصورة اكبر من قبل مطار النجف الاشرف الدولي بمسألة النشر الإلكتروني خاصة فيما يتعلق بمسألة الإسراع بتقديم التقارير المرحلية والسنوية خلال المدة القانونية المحددة باستخدام التقنيات الإلكترونية الحديثة مما يلبي حاجة الجميع وكسب ثقتهم في آن واحد على أن تتصف المعلومات بالخصائص النوعية بما يتلاءم مع متطلبات بيئة الأعمال الحديثة، مما ينعكس بدوره على نشاط السوق المالي ويجعله من الأسواق الرائدة عربيا وعالميا.

- تقييم ومتابعة أمن نظم المعلومات المحاسبية والمعدات والشبكات وأساليب الحماية والإجراءات المتبعة في تنفيذ العمليات في المطار النجف الاشرف بشكل دوري ضمن سياسة واضحة للتأكد من سلامتها وتحسين أدائها وتحديثها باستمرار من خلال كادر فني مؤهل والتأكد من مدى كفاية الرقابة على الدخول إلى أماكن تواجد الأجهزة وغرف تشغيل الكومبيوتر.
- العمل من قبل إدارة مطار النجف الاشرف على تحديد طبيعة العلاقة التبادلية بين احتياجاتها من المعلومات التي يوفرها نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني الملائم ومدى قدرتها في اتخاذ القرارات الجيدة، وبالمقابل تأثيرها على مخرجات النظام ليستطيع عكس وترجمة هذه القرارات ضمن مخرجاته.
- نتيجة لزيادة استخدام النشر الالكتروني في نظام المعلومات المحاسبي، يوصي الباحث ضرورة وضع مجموعة من القواعد والمبادئ والمعايير عند استخدام الحاسبات الالكترونية في عمل نظم المعلومات المحاسبية من قبل مجموعة متخصصة (مبرمجين-مدققين-محاسبين) بالتعاون مع ديوان الرقابة المالية ومجلس معايير المحاسبية والرقابية العراقية وأي جهة مهنية أخرى، لتكون بمثابة قواعد رقابية ملزمة أثناء عملية الرقابة الداخلية على غرار المعايير المحاسبية والتدقيقية المحلية.
- يتطلب من الشركات تبني أسس واقعية علمية وموضوعية في إعداد خططها ومن ثم نشرها للآخرين كي تتسم بالدقة عند مقارنتها مع الواقع الفعلي فليس اعتماد الطاقات التصميمية والمتاحة وحده السبيل لوضع الخطط المستقبلية بل لابد من تحديد القدرة على توفير مستلزمات الضرورية ومن ثم قياس المنافسة في السوق المحلي وما يتم استيراده من المادة ذاتها كذلك إجراء دراسة لأذواق الزبون.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: مراجع باللغة العربية.

- القشي و دهمش (٢٠٠٣)، مدى فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في تحقيق الأمان والتوكيدية والموثوقية في ظل التجارة الإلكترونية.
- اتحاد المصارف العربية، (١٩٩٩)، التدقيق والأمان والرقابة في ظل استخدام الحاسبات الإلكترونية.
- احمد، بوراس، (٢٠٠٣)، الجهاز المالي والمصرفي العربي وقدرته على التأقلم مع المتغيرات المستجدة.
- البحيصي، عصام محمد (٢٠٠٦)، تكنولوجيا المعلومات الحديثة وأثرها على القرارات الإدارية في منظمات الأعمال، مجلة الجامعة الإسلامية، (سلسلة الدراسات الإنسانية)، المجلد الرابع عشر العدد الأول.
- التكريتي، سعد غالب ياسين والعلاق، بشير عباس، (٢٠٠٢)، الأعمال الإلكترونية.
- توفيق محمد شريف، (٢٠٠٢)، مدى الحاجة لتنظيم التوزيع الإلكتروني لمعلومات تقارير الأعمال بالتطبيق على القطاع المصرفي وأساليب التنفيذ والمحاسبة عن عمليات التجارة الإلكترونية.
- جريو، داخل حسن، (٢٠٠٤)، دور المعرفة في التنمية الاقتصادية .
- جعفر، عبد الإله، (٢٠٠٧)، النظم المحاسبية في البنوك وشركات التأمين، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- الحسنية، سليم، (٢٠٠٢)، نظم المعلومات الإدارية (نما)، عمان، الأردن.
- حفناوي، محمد يوسف، (٢٠١٠)، نظم المعلومات المحاسبية.
- الدرهمي، فاضل، (٢٠٠٤)، دور الأسواق المالية في القرن الحادي والعشرون.
- الدهراوي، كمال الدين مصطفى، (١٩٩٧)، مدخل معاصر في نظم المعلومات المحاسبية، الطبعة الأولى، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر.
- رضوان، طيبة (١٩٩٩)، عالم التجارة الإلكترونية.
- سبولير، دانيال، (١٩٩٨)، صانعو السوق، ترجمة موسى جميل صالح .
- سحيحات، خالد حسين، (١٩٩٩)، مقدمة عن الإنترنت واستخداماتها .
- سلمان، أزهار عبد الباقي، (٢٠٠٢)، الواقع العلمي والتكنولوجي العربي وآفاقه المستقبلية.
- الصبيدي، جبر، (٢٠٠٠)، مبادئ النظم المحاسبية.
- العادلي والعظمة واليسام، (١٩٨٦)، مقدمة في المحاسبة المالية.
- العبد الله، رياض، البلقاوي، احمد راهي، (٢٠٠٩)، النظرية المحاسبية .
- عبد الوهاب، علاء، (٢٠٠٥)، التحكم المؤسسي وأثره في الرقابة والتوجيه على الشركات المساهمة العمّانية.
- الفيومي (١٩٩٢)، مقدمة محاسبات الاللكترونية وتطبيقاتها في نظم المعلومات المحاسبية، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، مصر.
- قاسم، (٢٠٠٣)، نظم المعلومات المحاسبية الحاسوبية.
- لطفي، (٢٠٠٥)، مراجعة و تدقيق نظم المعلومات، الدار الجامعية الإسكندرية، مصر.

(١٠٠)..... علاقة إعادة هندسة نظم المعلومات المحاسبية وفق النشر الالكتروني في جودة التقارير المالية

- لوندي، (١٩٩٩)، أثر تكنولوجيا المعلومات علي المجالات الجديدة لمراجعة نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية، مجلة الجمع العربي للمحاسبين القانونيين، العدد ١١٢، الربع الرابع، ١٩٩٩، عمان الأردن.
- مجلة العلوم الاقتصادية، (٢٠٠٤)، أزمات أسواق المال والآثار المحتملة على أقطار مجلس التعاون الخليجي والدور والوقائي للمصارف المركزية.
- مكليود، رايموند، تعريب سرور، سمرمد علي إبراهيم، (٢٠٠٠)، نظم المعلومات الإدارية .
- النجار، فريد، (١٩٩٩)، البورصات والهندسة المالية .
- نجم، نجم عبود، (٢٠٠٤)، الإدارة الإلكترونية الإستراتيجية والوظائف والمشكلات .
- الهاشمي، أبو طالب عبد المطلب، (٢٠٠١)، شركات الاستثمار المالي في العراق بين الواقع والطموح.
- هندي، منير إبراهيم، (١٩٩٥)، مستقبل أسواق رأس المال العربية مخاطر ومحاذير .
- يوسف نصير، (٢٠٠٠)، "الحاسوب" الجمعية العلمية الملكية عمان.

ثانياً: مراجع باللغة الأجنبية:-

- file ://A: / Global %20 Exchange %20 – Building % 20 people %20 Ties. htm ,2004
- Gautier MEW & Under down B.(1978) 'Accounting Theory and
- Practice 'Pitman Publishing 'London
- Fitzsimons 'A. & Shoaf V. (2000) 'FASB Studies the Electronic Reporting of Business Information 'Commercial Lending Review
- John 'M. 'Neel' Foster "Measuring fair value" 'Understanding the issues FASB ' Vol. 3 'Series 1 'June (2001.)
- Lymer Andrew et al.(1999) 'Business Reporting on the Internet 'A Report Prepared for the International Accounting Standard Committee .
- John M. Ivancevich & Peter Lorenzi & Steven J. Skinner & Philipb. Crosby ' Management 'Irwin Book Team') 1997).
- Lymer Andrew et al.(1999) 'Business Reporting on the Internet 'A Report Prepared for the International Accounting Standard Committee .
- Beest 'Ferdyn van 'Geert Braam 'Suzanne Boelens "Quolity of Financial Reporting: Measuring qualitative Characteristics" 'Nijmegen center for economics (NICE) (2009.)
- Spice land 'David j 'And Sepe 'James F. 'and Thomasine 'Lawrence " Intermediate Accounting " 'Up Dated Second ed. 'Mc Grew _ Hill '(2001.)
- Lewis 'Richard & Pen drill 'David. Advanced Financial Accounting '4th 'USA: Pitman Publishing '(1994.)
- Kieso 'Donald E. & Weygandt 'Intermediate Accounting '9th. edition 'John Wiley & sons 'Inc. '(2011 .)
- Kam 'Vernon & John Wiley & Sons 'Accounting theory 'Inc') 2000 .)
- Hilton 'Ronald W. ' " Managerial Accounting " 2th ed. 'MC Grew – Hill '(1999) .
- <http://www.c4arab.com>.
- <http://www.alyaseer.gov>
- <http://www.aicpa.org>.